

مِنْ طَرَائِفِ الشِّعْرِ

الذكري

للعالم الشاعر الراوية الأستاذ أحمد الزين

ليتها دامت على خدعتها أحب الخيرو يعدوني الحساب
ربما رفة ظنٍ خاطي ولقد يجنى على النفس الصواب
غير أن اليأس قد أبقى بها مثلما يبق من الشمس الضباب
لم يدع لي اليأس ما أحيا به غير قد كنا وقد كان الشباب!
أحمد الزين

حلم

للأستاذ محمود خيرت

هذا الجليل هو الذي وصل الهوى فخطي به فكنت من عشاقه
ولقد شقيت بهجره حتى اذا بلغ للدي ويئت من إشفاقه
نادى على فلم أصدق مسمى في ليلة كرمت على مشتاقه
وقد استقل البدر عرش سمانه وأطل ضاني الزهر من أوراقه
فظنفت أشرح والتموع هواطل

ما جرت شفتي ككاس فراقه
وأبنت عيني على إعراضه لما وثق بي عاذلي ببنافه
وأخذت أروى من جنى قبالاته فطمني وأطنى لوعتي ببنافه
حتى اذا فزع الصبح بيوقه في الناعمين وهل من آفاقه
أدركت أني عند حلم طائف لم يبق منه غير مره مذاقه
إني لللوم عرضت لقي سلمته عند الهوى فقيرت في أسواقه

البيمارد

له أيضاً

تمشت الى بيلارها ذات ليلة تمالج في لطف صوالجها كما
ومالت يهتديها عليه فمنداها

أرنتي كرات العاج من فوقه خمسا^(١)

محمود خيرت

(١) كرات البيمارد العادي عددها ثلاثة وتنتهي هذه الكلمة بحرف (د)
في الفرنسية والانجليزية، ولكن هنا الحرف لا ينطق به في الأولى

أذكر أكاراً بعد ما وثق الشباب
لا تقل تعزية عن فانت
وإذا النار جفاها أنشأها
وإذا الروض ذوت أوراقه
وإذا ما الزهر وثق حسنه
واحرار الشمس في مغربها
إيها الذكري شجون وجوى
رب نفس عشقت مصرعها
ولكم أنس وفيه وحشة
علي القلب بذكراك وإن
وصلينا في الكرى أو في اللنى
أو عدينا عمة مطولة
كم كتبتنا عقيات للنى
ورضينا بقليل منك لو
لا أرى بمدك شيئاً حسنا
رثة العود بسمى أنة
بازماناً صغرت منه يدي
ليت نفسى ذهبت في إره
من قلب حامل من وجده
تحمل الأيام ذكري ومنى
والنى عذرت الليالى إن جنت
ونعيم يمد القلب به

ومن الذكري نعيم وعذاب
كم عناء في تناياه المصاب
فتانها مع التراب تراب
ففتاء الروق في الروض استحباب
فبقاياه عبوس واكتتاب
دمعها القاني أو القلب للذباب
يسكن القلب لها وهي حراب
كفراش النار يغريه الشباب
وأقتراب هو نأى وأقتراب
كان لا يبنى عن الماء السراب
من أباه الصدق أرضاه الكذاب
قد يشام البرق إن ضن السحاب
ودعونا وصدى الصوت جواب
أن مشتاقاً على الشوق يثاب
أهل الأرض بعيني يياب
وسلاف الحجر في الأنداح صاب
غير ما تبقى الأمانى الكذاب
فذهاب الصفو للره ذهاب
ما يدوب الصخر منه والهضاب
ضات الدنيا بها وهي رحاب
وهي للشاكي على الدهر عتاب
فنه حين المقادير حجاب